

Artical History

Received/ Geliş
20.08.2019

Accepted/ Kabul
28.08.2019

Available Online/yayınlanma
15.09.2019.

The Effect of Using Strategy Literature Circles in The Collection of
Literature students in the Kurdish Language Department

أثر استراتيجية دوائر الأدب في تحصيل مادة الأدب القديم لدى طلبة قسم اللغة الكردية

أ.د. مهاباد عبد الكريم احمد / جامعة بغداد

Prof .Dr.Mahabad Abdul Kareem Ahmed- University of Baghdad

الملخص

يرمي هذا البحث الى التعرف على اثر استخدام استراتيجية دوائر الادب في تحصيل مادة الادب القديم لدى طلبة قسم اللغة الكردية، ولتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة بصورة قصدية طلبة المرحلة الثالثة بكلية التربية . جامعة بغداد . قسم اللغة الكردية ، لتكون ميدان لتطبيق تجربتها، وقد بلغ عدد افراد العينة (55) طالباً وطالبة تم توزيعهم عشوائياً الى مجموعتين، مجموعة تجريبية (درست باستراتيجية دوائر الادب) تألفت(29) طالباً وطالبة ومجموعة ضابطة (درست بالطريقة الاعتيادية) وتألفت من (26) طالباً وطالبة، كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في متغير(العمر الزمني، درجات اختبار الذكاء ، درجات مادة الادب للعام الدراسي السابق) استغرقت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً، اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً مكوناً من (30) فقرة من نوع (الاختبار من متعدد والتكميل) وقد اتسم بالصدق واستخرج ثباته بطريقة التجزئة النصفية تبين ان هناك فرقاً ذا (T – test) وبلغ معامل الثبات (0,86) وعند تحليل النتائج احصائياً باستعمال الاختبار ألتاي

دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية دوائر الادب على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.

الكلمات المفتاحية : الاستراتيجية ، دوائر الادب ، التحصيل ، الادب القديم ، قسم اللغة الكردية.

Abstract

This research aims at identifying the effect of using strategy Literature Circles in The Collection of Literature students in the Kurdish Language Department. To achieve the aim of this study , the researcher has chosen randomly students at third stage, Kurdish language Dept. So as to apply the experiment . The total number of students is (55) male and female students distributed in two groups .The first group is the experimental group which is taught the Climbing the Hill strategy and it is (29) students. The Second group is the control group which is taught by the traditional method of teaching and it is (26) students .The researcher has matched between the two group by the following variables : the age , their achievement in literature in the last year, and the scores in Intelligence. The experiment lasted for one semester. The research has Constructed a test of (30) items of multiple choice test The reliability of the test has been calculated and it is (0,86) After processing the results statistically by the (T-test) for two independent sample , it has been shown that there is a statistically significance difference infavour to the experimental g roup.

Key word : Strategy, Literature Circles , Collection of Literature , Kurdish Language Department .

مشكلة البحث :

يشهد التعليم في المرحلة الجامعية ضعفاً ملحوظاً في فروع اللغة الكردية ، وتحديدأ في مادة الادب، وضعف الطلبة

في مادة الادب ليس وليد الوقت الحاضر ، وانما له جذوره فمنذ بداية هذا القرن تتعالى الصيحات هنا وهناك ، يلحظ ان

الطلبة غير ميالين في حفظ النصوص وفهمها ، وقد تكون النصوص المختارة جافة تتسم بالصعوبة في مفرداتها ، وفي غرضها واسلوبها وحتى الافكار التي تناولتها قد يسبب لهم نفوراً منها .¹

مما تقدم ترى الباحثة ان ضعف الطلبة في مادة الادب له اسباب عدة منها صعوبة المادة وطرائق التدريس المتبعة في تدريس مادة الادب ، ويبرز ذلك بوضوح باعتماد العديد منهم على طرائق التدريس التقليدية مثل طريقة الالقاء والمحاضرة التي يكون محورها المدرس مما يعيق في عملية تنمية التفكير للطلبة² ، فطرائق التدريس واساليبه التي يستعملها كثير من التدريسين في عرضهم مادة الادب القديم تقليدية وعقيمة لا تؤلف بين النصوص وقلوب الطلبة ولا تكشف لهم عما يفرض به النص من الوان الكمال الفني الذي يستميلهم ويحملهم على الاقبال عليه .³ وهذا ما أكدته العديد من الدراسات التي تناولت مادة الادب ومنها دراسة (علي ، 2017) (احمد ، 2017)

واستناداً مما تقدم ترى الباحثة ان اهم مشكلة تواجهها النصوص الادبية هي مشكلة حفظها ، اذ يشكو كثير من التدريسين من انصراف الطلبة عن حفظ هذه النصوص ، ولا يحسنون النطق السليم لها ، ولا يؤدونها بالشكل المطلوب ، لان النطق السليم يعتمد في كثير من اشكاله على ما يستطيع الطالب حفظه من نصوص ادبية

اهمية البحث والحاجة اليه :

تعد اللغة مظهر الانسانية المميز الذي خص الله سبحانه وتعالى به الانسان من بين فضائل مخلوقاته فعلمه البيان وعلمه بالقلم ما لم يعلم ، وهي القوة الدافعة التي وجهت الانسانية وفتحت امامها افاقاً للحضارة والمعرفة .⁴

¹ تدريس اللغة العربية بين الطرائق والاستراتيجيات التدريسية ، طه علي حسين الدليمي ، 2009 ، ص74

² تدريس مهارات التفكير ، جودت احمد سعادة ، 2009 ، ص73

³ صعوبات تدريس الادب والنصوص في المرحلة الإعدادية ، جاسم محمد عبد السلامي ، 1998 ، ص23

⁴ اثر استراتيجية مورنو وسلاتر في التحصيل ونمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة الادب والنصوص ، هيفاء حميد حسن واميرة محمود خضير ، 2011 ، ص347

وتأتي أهمية الادب من أهمية اللغة ذاتها فالأدب في نصوصه الشعرية والنثرية ما هو الا تعبير اداته اللغة، فهو المحور الاساسي الذي تدور حوله بقيه فروع اللغة وتؤلف مع غيره من هذه الفروع وحدة متكاملة تهدف التي تحقيق غايه واحدة هي الفهم والافهام

وان الادب فرع من فروع اللغة الكردية وركن من اركانها ، وان الاساس الذي يبني عليه الادب هو تمكين الطلبة من تذوق الفن سواء كان شعراً ام نثراً ذلك لأنه يستند الى العمق والشمولية والتحليل والاستنباط والنقد والتأمل ، فضلاً عن اهميتها في تدريب الطلبة على حسن الاداء وزيادة في خبراتهم اللغوية والفنية والثقافية⁵.

ومن الاستراتيجيات الحديثة هي استراتيجية دوائر الادب وهي من استراتيجيات التعلم النشط التي تشجع الطلبة على النقاش والحوار حول الشخصيات والاحداث والتفاعل الايجابي مع الاقران ، مما يسهم في اعطائهم افكاراً جديدة ويساعدهم على التأمل وتوسيع الافكار وكذلك تنمي لدى الطلبة روح التعاون فيما بينهم في الاجابة على الاسئلة التي توجه اليهم .

وتعد مرحلة التعليم الجامعي من المراحل التعليمية المهمة في حياة الطالب ، اذ ترمي الى إعدادهم للحياة العملية ، وهي مرحلة مختلفة عن المراحل التعليمية السابقة اذ يعتمد الطالب على ذاته اكثر فأكثر في انتقاء اساليب التعلم الملائمة والطبيعة الجديدة للمواد الدراسية التي تحتاج الى اساليب تعلم متباينة ، بالمقارنة مع الاساليب التي كان الطالب يتبعها في المراحل الدراسية لتعلمه الجامعي .

وبعد كل ما ذكر يمكن ان نجمل أهمية البحث بالنقاط الآتية :

1. أهمية اللغة بوصفها وسيلة التفاهم والتقارب في الافكار والتعبير عن العواطف والمشاعر فهي اداة من ادوات تواصل الإنسان واداة الاتصال بين ابناء المجتمع في العملية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية .

⁵ مناهج اللغة العربية وطرائق التدريس ، سعد علي زاير وايمان إسماعيل عايز ، 2011، ص348

2. أهمية الأدب التي لا تقل عن أهمية اللغة ، ودورها في بناء شخصية الإنسان وتكوين ميوله.

3. أهمية استراتيجية دوائر الأدب بوصفها إحدى استراتيجيات النظرية البنائية، وكون تطبيقها تعطي الفرصة للطلبة للمشاركة في الدرس مشاركة فعالة .

4. أهمية المرحلة الجامعية كونها المسؤولة عن اعداد الملاكات التعليمية للغة الكردية في المدارس الاعدادية والثانوية وتهيئة هؤلاء المدرسين مهنيًا وتربويًا وعلميًا .

هدف البحث :

يرمي البحث الى تعرف اثر استراتيجية دوائر الادب في تحصيل مادة الادب القديم لدى طلبة قسم اللغة الكردية

فرضية البحث : لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي

تدرس مادة الادب القديم باستعمال استراتيجية دوائر الادب ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس مادة نفسها بالطريقة التقليدية

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي ب :

1. طلبة المرحلة الثالثة الغير الناطقين باللغة الكردية في قسم اللغة الكردية في كلية التربية ابن رشد بجامعة بغداد للعام الدراسي (2017- 2018) .

2. عدد من موضوعات مادة الادب القديم المقرر تدريسها للمرحلة الثالثة للعام الدراسي (2017 - 2018) والموضوعات وهي (پئناسهى ئهدهب و جۆره كانى ئهدهب ، كۆنترين دهقى شيعرى، خهسلهته كانى شيعرى كلاسيكى ، بابا تاهيرى عوريان ، احمد خانى ، حاجى قاديرى كۆيى)

3. تستمر التجربة كورساً دراسياً كاملاً (الكورس الاول) .

تحديد المصطلحات :

أولاً : الاثر : عرفه القريشي (2004) " تغير يحدث نتيجة طريقة التدريس ويقاس بنواتج التعلم المعرفي لدى الطالب من خلال الزيادة او النقصان في درجة الطالب " ⁶.

عرفته الباحثة اجرائياً : مقدار التغير الذي تحدثه استراتيجيات دوائر الادب على طلبة المجموعة التجريبية في تحصيل مادة الادب القديم مقارنة مع طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية .

ثانياً : الاستراتيجية : عرفه الكبيسي (2008) " سياق من طرائق التدريس الخاصة والعامّة المتداخلة والمناسبة لأهداف الموقف التدريسي ، التي يمكن من خلالها تحقيق اهداف ذلك الموقف بأقل الامكانيات المتاحة ، وعلى اجود مستوى ممكن " ⁷

عرفته الباحثة اجرائياً : مجموعة الخطوات الاجرائية التي استعملتها الباحثة مع عينة البحث (المجموعة التجريبية) لتدريس مادة الادب القديم على وفق استراتيجيات دوائر الادب .

ثالثاً : دوائر الادب : اصطلاحاً : عرفه عطية (2006) " حلقة نقاشية تفاعلية بين مجموعة من الادوار يؤديها الطلاب للتفكير فيما يتضمنه النص المقروء من معان من اجل التوصل الى فهم عميق لما يشير اليه ذلك النص من معان ودلالات " ⁸

عرفته الباحثة اجرائياً : هي مجموعات نقاشية تفاعلية تقوم على شكل حلقات نقاش وحوار تدور بين الطلبة (عينة البحث) من اجل التوصل الى فهم عميق للنصوص الادبية .

⁶ اثر استخدام طريقة التعليم المبرمج على التحصيل والاتجاه نحو الرياضيات لدى طلاب الصف العاشر في الاردن ، اعتماد محمد القريشي ، 2004 ، ص17

⁷ طرائق تدريس الرياضيات واساليبه ، عبد الواحد حميد الكبيسي ، 2007 ، ص118

⁸ فاعلية برنامج قائم على مدخل الحلقات الادبية في تنمية مهارات الفهم القرآني لدى طلاب المرحلة الثانوية ، جمال ياسين عطية، 2006، ص232

رابعاً : التحصيل : عرفه عطية (2008) " اجراء منظم على وفق معايير محددة يرمي الى قياس ما اكتسبه الطلبة من الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمهارات بعد دراسة موضوع دراسي او وحدة دراسية او مقرر تعليمي " ⁹.

عرفته الباحثة اجرائياً : ما يحصل عليه طلبة المرحلة الثالثة (عينة البحث) من درجات في الاختبار التحصيلي الذي تعده الباحثة لأغراض البحث الحالي .

خامساً : الادب : اصطلاحاً عرفه زاير وعائز (2014) " المعاني الرقيقة المؤثرة التي يتخذها الاديب تعبيراً عما يجيش في صدره من افكار او خواطر او عواطف ، بما يترك أثراً في القارئ او السامع " ¹⁰.

عرفته الباحثة اجرائياً : المادة الادبية المقرر تدريسها لعينة البحث والتي يتضمن خلاصة تجربة الاديب ، والمعبر عن افكاره ومشاعره ، والمودع في كتاب مادة الادب القديم والمقرر تدريسيه للعام الدراسي (2017 . 2018)

جوانب نظرية ودراسات سابقة :

اولاً : النظرية البنائية : وهي احدى نظريات التعلم المعرفية واشهر علمائها بياجيه (1896 . 1980) تعتمد البنائية على الفرد الذي يبني معرفته عن طريق مروره بخبرات كثيرة ، تؤدي الى بناء المعرفة الذاتية في عقله ، اي ان نمط المعرفة يعتمد على الشخص نفسه ، فما يتعلمه الطالب من موضوع معين يختلف عما يتعلمه طالب آخر في الموضوع نفسه ، بسبب اختلاف الخبرات التي مر بها كل من الطالبين ، وما يمتلكه كل منها عن الموضوع نفسه.

استراتيجية دوائر الادب :

ترجع الجذور التاريخية لاستراتيجية دوائر الأدب، كاستراتيجية تعليمية قرائية الى عصر صدر الاسلام عندما كانت تقام حلقات العلم وحلقات القرآن الكريم، فقد كانت طريقة فعالة في التعليم والتحفيز، أما بداياتها في العصور الحديثة فقد بدأت

⁹ الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، محسن علي عطية ، 2008 ، ص300
¹⁰ مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، سعد علي زاير وايمان اسماعيل عايز ، 2014، ص71

في عام 1634 من خلال محاولة العالم (هوتشونسن) الذي شكل اول حلقة نقاش ادبي في امريكا ثم محاولة (كولوني) في العام نفسه عندما حاولت دعوة النساء لاجتماع مرتين في الاسبوع لمناقشات الخطب¹¹ ..

انواع دوائر الادب :

1. دوائر الادب المصغرة : في هذا النوع من دوائر الادب يتم اختيار (3 . 4) طلاب لقراءة مادة مناسبة لمستواهم القرائي في غضون يوم او يومين ، اذ يسمح باختيار المادة التي يدرسونها واختيار الدائرة التي يريدون الانضمام لها
2. دوائر الادب في الفصول الافتراضية : يستعين هذا النوع من دوائر الادب بالتكنولوجيا ، وتختلف عن دوائر الادبية الاخرى حيث تم مناقشة المقروء على الانترنت من خلال المنتدى الافتراضية .
3. دوائر الادب المعدلة : هذا النوع من دوائر الادب يتم تعديلها لتلبيه احتياجات بطى التعلم فيتم اختيار من (1. 3) طلاب في الصف ، هذا النوع من دوائر الادب يتطلب مساعدة المدرس او احد الوالدين ، لذا يختارون اسهل الكتب واقصرها ، يتطلب منهم قراءة كتاب واحد من الاسبوع ، وتكون القراءة بصوت عال لفصل او اثنين مع مناقشة الافكار ومعاني الكلمات
4. دوائر الادب التقليدية : فيتم اختيار هذا النوع من دوائر الادب (4 . 6) طلاب يجتمعون لقراءة الكتب والنصوص ومناقشتها¹² .

ادوار الطلبة في استراتيجية دوائر الادب :

1. قائد النقاش : الطالب هو المسؤول عن متابعة كل عضو في المجموعة او الدائرة الادبية وكذلك يقوم بضبط تقدم كل عضو في عمله ، كما يطور مجموعة من الاسئلة التي يتم مناقشتها مع مجموعته حول الكتاب او المادة المقروءة .
2. المضيء الادبي : دور الطالب هو تعيين بعض اجزاء النص المقروء التي يرغب بقراءتها امام الدائرة الأدبية بصوت مسموع ، ويجاول مساعدة اعضاء الدائرة وتذكيرهم ببعض الأجزاء الحيوية او المهمة في النص الادبي .

23 Incorporating Literature circle in Attire d crade classroom , Morrow,2005,p ;113

¹² فاعلية برنامج قائم على مدخل الحلقات الادبية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية ،جمال ياسين عطية ،2006، ص102 - 103

3. مُعني الكلمات : هو البحث عن الكلمات غير المؤلفه الموجودة في النص الادبي ، ثم يدون كل كلمة من تلك الكلمات في ورقة العمل الخاصة .

4. الشارح : يقوم الطالب بتسهيل شرح الابيات الشعرية الموجودة في النص الادبي، فيبدأ بمساعدة اعضاء الدائرة الادبية بشرح الابيات المدونة في ورقة العمل .

5. الباحث : هو يبحث عن المعلومات ذات الصلة بخلفية المادة الادبية مثل معلومات عن الشاعر او حياته ، ونتائج أعماله الشعرية وبالرجوع الى بعض المراجع .

6. متعقب المشاهد : دوره يقوم بتعقيب مختلف المشاهد الموجودة في النص الادبي، ووصف المكان والزمان في النص .

7. مكتشفات الشخصيات : دوره تحديد الشخصيات الموجودة في النص الادبي ونشاطاتهم ودورهم في القصيدة الشعرية .

8. الناقد الادبي : دوره الاجابة عن الاسئلة الادبية حول النص المقروء ونقده، ويجدد الافكار المهمة في النص .

9. الرابط : دوره هو الربط بين الكتاب الذي تقرؤه المجموعة والعالم الخارجي ويعني ذلك الربط القراءة بالحياة الخاصة والاحداث في المدرسة والمجتمع والاحداث.

10. الملخص : دوره تقديم ملخص مختصر او معرفة الفكرة الأساسية للنص الادبي او تحديد النقاط الرئيسية¹³ .

دور المدرس في استراتيجية دوائر الادب :

1. دوره الموجه والمرشد ، فيسهل عمله للطلبة من خلال اعطائهم رؤيه لكيفية القيام بأدوارهم في دوائر الادب .

2. يدرب الطلبة على العصف الذهني واجراء النقاش و الحوار حول المادة الدراسية .

¹³ اثر استراتيجيه دوائر الادب في تنمية مهارات فهم المقروء لدى طلاب الصف التاسع الاساس واتجاههم نحو القراءة ، محمد علي الخوالدة ، 2009 ، ص 43 -

3. ينظم ورقة العمل الخاصة بالدرس ويوضح المهمة التعليمية الخاصة بدور كل منهم في الدائرة الادبية .

4. خلق جو من التعاون والتفاهم والتفاعل بين الطلبة في الدائرة الادبية ، فيطلب من المجموعات تقديم المساعدة فيما بينهم

14

المحور الثاني : دراسات سابقة

يتضمن هذا المحور عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث وموازنتها بالدراسة الحالية من حيث

الاهداف والاجراءات وجوانب الافادة منها ، وتم عرضها على النحو الآتي :

عرض وموازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

جدول (1) موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية

اسم الباحث	سنة الدراسة	مرمى الدراسة	مكان اجراء الدراسة	جنس العينة	المستوى التعليمي	المادة الدراسية	حجم العينة	اداة البحث	اهم النتائج
الغراي	2017	اثر استراتيجية دوائر الادب في تحصيل مادة الادب والنصوص لدى طالبات الصف الرابع الادي	العراق	اناث	الإعدادية	الادب والنصوص	48 طالباً وطالبة	بعدي	وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية درست باستراتيجية دوائر الادب
الخوالدة	2009	اثر استراتيجية دوائر الادب في تنمية مهارات الفهم المقروء لدى طلاب الصف التاسع الاساسي واتجاههم نحو القراءة	الاردن	ذكور واناث	متوسطة	القراءة والفهم	64 طالباً وطالبة	بعدي	تفوق طلاب المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة

¹⁴ برنامج تعليمي قائم على استراتيجية دوائر الادب في الكشف عن اثره في تنمية فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الرابع الاساس في الاردن ، اشجان حامد الشديفان ، 2012 ، ص168

استجابة طلبة ذوي التحصيل المرتفع لاستراتيجية دوائر الادب على طلبة ذوي التحصيل المنخفض	اختبار فلوريدا	18 طالباً وطالبة	القراءة	الابتدائية	ذكور	امريكا	اثر استخدام دوائر الادب والنشاط القرائي الموجة في فهم المقروء والتفاعل مع استراتيجيات التدريس والتحصيل لکلي لدى طلبة المتوسطة	2016	مارشال
وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي درست بانموذج درايفر.	اختبار بعدي	61 طالباً وطالبة	الادب والنصوص	جامعية	ذكور واناث	العراق	اثر انموذج درايفر في تحصيل مادة الادب القديم لدى طلبة قسم اللغة الكردية	2016	علي

منهجية البحث واجراءاته :

اولاً: التصميم التجريبي: قامت الباحثة باختيار التصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة والاختبار البعدي وهو

تصميم ذو ضبط جزئي اختارته الباحثة كونه مناسباً لطبيعة البحث وظروفه شكل (1) يوضح ذلك .

شكل (1) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	استراتيجية دوائر الادب	التحصيل	اختبار بعدي
الضابطة	-		

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث: المجتمع هو جميع مفردات او وحدات الظاهرة موضوع الدراسة الذي يتم منه اختيار عينة بطريقة قصدية او

عشوائية¹⁵ .

¹⁵ اصول البحث العلمي ، محمد زاهر السماك وقيس سعيد الفهداوي ، 1987 ، ص20

اختارت الباحثة قصدياً طلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة الكردية بكلية التربية - ابن رشد / جامعة بغداد ليكون ميداناً لتطبيق تجربتها

اختارت الباحثة بطريقة السحب العشوائي احدى الشعب وهي شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي سيدرس طلبتها مادة الادب القديم باتباع (استراتيجية دوائر الادب) في حين مثلت شعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة التي سيدرس طلبتها مادة الادب القديم باتباع الطريقة التقليدية, وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث (55) طالباً وطالبة بواقع (29) طالباً وطالبة في المجموعة التجريبية ، وبواقع (26) طالباً وطالبة والمجموعة الضابطة وبعد استبعدت الباحثة الطلبة الراسبين والبالغ عددهم (4) طالباً وطالبة.

ثانياً: التكافؤ بين المجموعتين :

قامت الباحثة بالتكافؤ بين المجموعتين إحصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة وهذه المتغيرات هي : (العمر الزمني محسوبا بالشهور ، الذكاء ، درجات مادة الادب للعام الدراسي السابق)

أ. العمر الزمني محسوبا بالشهور : بلغ متوسط أعمار طلبة المجموعة التجريبية (262,75) شهراً , وبلغ متوسط اعمار طلبة المجموعة الضابطة (262,61) شهراً , وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية ، أتضح أن الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (0,05) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,00) أصغر من القيمة التائية الجدولية (2,000) وبدرجة حرية (53) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني والجدول (2) يوضح ذلك

جدول (2) نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطلبة مجموعتي البحث محسوباً بالأشهر

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة احصائياً	2,000	0,00	53	35	5,916	262,75	29	تجريبية
				33,44	5,782	262,61	26	ضابطة

ب . اختبار مستوى الذكاء : بلغ متوسط ذكاء المجموعة التجريبية (65,62) درجة ومتوسط ذكاء المجموعة الضابطة (65,26) درجة وبعد معالجة البيانات احصائياً باستعمال الاختبار التائي (T-test) لمعرفة الفرق في درجات الذكاء بينهما عند مستوى دلالة (0,05) كانت القيمة التائية المحسوبة (0,11) وهي اقل القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000) وبدرجة حرية (53) مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) نتائج الاختبار التائي لطلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في درجة الذكاء

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة احصائياً	2,000	0,11	53	12,57	158,00	65,62	29	تجريبية
				12,85	165,12	65,26	26	ضابطة

ج . درجات مادة الادب للعام الدراسي السابق : بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (36,06) درجة وبلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (35,5) درجة وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية، اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (0,05) اذ كانت القيمة التائية

المحسوبة (0,28) اقل من القيمة التائية الجدولية (2,000) وبدرجة حرية (53) مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير و الجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) نتائج الاختبار التائي للعام الدراسي السابق لدى الطلبة المجموعتين التجريبية والضابطة

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة احصائياً	2,000	9,28	53	8,96	80,28	36,06	29	تجريبية
				7,14	50,97	35,5	26	ضابطة

رابعاً: تحديد المادة العلمية:

حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرسها في أثناء التجربة , وضمت الموضوعات الستة من مادة الادب القديم للمرحلة الثالثة للعام الدراسي (2017- 2018) وهي (پئ ناسهى ئهدهب و جوره كاني ئهدهب ، كؤنترين دهقى شيعرى ، خسهل هته كاني شيعرى كلاسيكى ، بابا تاهيرى عوربان ، احمد خاني ، حاجى قادربى كؤبى)

خامساً: صياغة الاهداف السلوكية:

صاغت الباحثة اهدفاً سلوكية في ضوء الاهداف العامة للمادة والافكار الرئيسية لمحتواها ولمستويات تصنيف بلوم (Bloom) من المجال المعرفي , وقد بلغ عدد الاهداف التي صاغتها الباحثة (65) هدفاً سلوكياً عرضت على عدد من المتخصصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم ، وفي ضوء تلك الآراء والملاحظات حذفت بعض الاهداف وعدل بعضها الاخر حتى اصبحت بشكلها النهائي (60) هدفاً سلوكياً .

سادساً: الخطط التدريسية :

اعدت الباحثة خططاً تدريسية للموضوعات المقرر تدريسها للمجموعتين التجريبية والضابطة على وفق استراتيجية (دوائر الادب) والطريقة التقليدية ، وقد عرضت نموذجاً منها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين للإفادة من آرائهم وملاحظاتهم ، فعدت صالحة بعد اجراء بعض التعديلات عليها واصبحت جاهزة للتطبيق .

سابعاً: اداة البحث (اعداد الاختبار) :

من متطلبات البحث الحالي اعداد اختبار في مادة الادب القديم ، لذا اعدت الباحثة اختباراً مكوناً من (30) فقرة اختبارية ، وقد صيغت فقرات الاختبار من (نوع الاختيار من متعدد والتكميل) وذلك لقدرتها على تغطية اجزاء كبيرة من المادة .

ثامناً: صدق الاختبار

يقصد بالصدق هو ان يقيس الاختبار ما وضع لقياسه ، وهذا يعني ان الاختبار الصادق هو الذي يقيس الموضوعات التي وضع بالأساس لقياسها دون قياس شيء آخر منها ¹⁶ ، وبغية التثبت من صدق الاختبار فقد تم عرضه على عدد من الخبراء والمتخصصين في اللغة الكردية وطرائق تدريسها ، لأبداء ملاحظاتهم حول صلاحية بناء تلك الفقرات ، وبذلك فقد تم التثبت من الصدق الظاهري للاختبار .

¹⁶ اساسيات تصميم التدريس ، عبد الحافظ سلامة، 2002 ، ص184

قامت الباحثة بالتحليل الاحصائي لفقرات الاختبار لاستخراج معادلات الصعوبة والقوة التمييزية لها وللحكم على مدى صلاحيتها احصائيا للتطبيق , وذلك باختيار عينة استطلاعية من مجتمع البحث مكونة من (54) طالباً وطالبة في المرحلة الثالثة في قسم اللغة الكردية الدراسة المسائية الذين درسوا المادة العلمية نفسها ، ويعد تطبيق الاختبار على هذه العينة (الاستطلاعية) وتصحيح اجاباتهم بموجب مفتاح التصحيح ، تم ترتيب الدرجات تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة ، ثم اختبرت العينتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (27%) بوصفها افضل مجموعتين لتمثل العينة كلها وستوضح الباحثة اجراءات التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار وكالاتي :

أ. مستوى صعوبة الفقرات : بعد ان حسبت الباحثة معامل صعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار الموضوعية , وقد تراوحت صعوبتها (0,31-0,68) وتستدل من ذلك الى ان فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة وصالحة للتطبيق ومعامل صعوبتها مناسب .اذ ان الاختبار يعد جيداً اذا تراوحت فقراته في نسبة صعوبتها بين (0,20) - (0,80)¹⁷

ب. قوة تميز الفقرات : بعد ان حسبت الباحثة القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار , وجدتها تتراوح بين (0,33-0,63) اذ تشير الادييات الى ان الفقرات اذا حصلت على قوة تمييزية اكثر من (0,20) تعد فقرة جيدة ومقبولة¹⁸ كلما كانت قوة التمييز اعلى كلما كان افضل

ثبات الاختبار: يقصد بثبات الاختبار هو استقرار النتائج عبر الزمن أي ان يعطي الاختبار النتائج نفسها اذا ما اعيد تطبيقه على الافراد انفسهم في الظروف نفسها¹⁹ ، ولحساب ثبات الاختبار استعملت الباحثة طريقة التجزئة النصفية

¹⁷ طرائق تدريس الرياضيات واساليبه ، عبد الواحد حميد الكبيسي ، 2007 ، ص17

³² B Measuring class room Achievement , Brwon,F ,c, 1981,p; 40

لان هذه الطريقة هي من اسرع وابسط الطرائق في حساب ثبات الاختبار ، وهي تتلاني عيوب بعض الطرائق الاخرى ، بلغت قيمة معامل الثبات (0,86) وهو معامل ثبات جيد ، اذ يعد معامل الثبات جيدا اذ بلغ (0,81) وهو معامل ثبات جيد ، اذ يعد الاختبار جيدا اذا كان معامل ثباته يتراوح (0,60-0,80) .

تطبيق التجربة :

طبقت الاختبار على طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في يوم الخميس (12 / 10 / 2017) ولغاية يوم الخميس (25 / 1 / 2018) أي انها استغرقت ثلاثة اشهر .

عرض النتيجة و تفسيرها : عرض النتيجة : بعد تطبيق الاختبار وتحليل النتائج احصائيا تبين ان هناك فرق ذو دلالة

احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات المجموعتين ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية (دوائر الادب) لان القيمة التائية المحسوبة (3,44) اكبر من القيمة التائية الجدولية (2,000) والجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5) نتائج الاختبار التائي لدرجات مجموعتي البحث في الاختبار البعدي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة احصائيا	2,000	3,44	53	20,88	4,57	21,75	29	التجريبية
				26,52	5,15	17,96	26	الضابطة

¹⁹ القياس والتقويم التربوي والنفسي في العملية التدريسية، صلاح الدين محمود علام ، 2007 ، ص129

تفسير النتائج : تعزو الباحثة تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة للأسباب الآتية

1. اسهام هذه الاستراتيجية في جعل الطالب محور العملية التعليمية مما يجعل الطالب أكثر حيوية وتفاعلاً في الصف
2. فاعلية استراتيجية (دوائر الادب) في تدريس مادة الادب بوصفها استراتيجية بنائية تلي جانباً مهماً من دعوات المختصين بضرورة التطور التربوي واستعمال الاستراتيجيات البنائية الحديثة .

الاستنتاجات :

1. تؤثر استراتيجية دوائر الادب في تدريس مادة الادب لطلبة المرحلة الثالثة ايجابياً في الارتقاء بمستوى تحصيلهم ورفع كفاياتهم في التعلم .
2. أكدت الدراسة ان استعمال استراتيجية (دوائر الادب) في تدريس الادب يسهم في رفع المستوى العلمي للطلبة .

التوصيات :

1. بث الفاعلية في درس الادب القديم من طريق استعمال الاساليب الحديثة في التدريس .
2. اعتماد استراتيجية (دوائر الادب) في تدريس مادة الادب للمرحلة الثالثة فضلا عن استعمالها في المراحل الاخرى بعد تجريبها فيها .

المقترحات :

1. اجراء دراسة موازنة بين استراتيجية (دوائر الادب) وبعض الاستراتيجيات الحديثة الاخرى لمعرفة ايهما اكثر فاعلية في رفع تحصيل الطلبة .

2. اجراء بحث مماثل للبحث لتعرف اثر استراتيجية دوائر الادب في متغيرات اخر مثل (الاتجاه نحو المادة ، تحليل النصوص الادبية)

المصادر :

1. اثر استخدام طريقة التعليم المبرمج على التحصيل والاتجاه نحو الرياضيات لدى طلاب الصف العاشر في الاردن ، اعتماد مُجد القريشي ، مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، العدد الرابع ، السنة الرابعة ، لسنة 2004 .

2. اثر استراتيجية دوائر الادب في تنمية مهارات فهم المقروء لدى طلاب الصف التاسع الاساس واتجاههم نحو القراءة ، مُجد علي الخوالدة (اطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية ، جامعة اليرموك ، الاردن ، 2009 .

3. اثر استراتيجية مورنو وسلاتر في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة الادب والنصوص ، هيفاء حميد حسن واميرة محمود خضير بحث منشور في مجلة الاستاذ ، ع 149 ، لسنة 2011

4. اساسيات تصميم التدريس ، عبد الحافظ سلامة ، دار اليازوردي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2002.

5. الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، محسن علي عطية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، (2008)

6. اصول البحث العلمي ، مُجد زاهر السماك وقيس سعيد الفهداوي ، ط 1 ، جامعة صلاح الدين ، بغداد ، 1987

7. برنامج تعليمي قائم على استراتيجية دوائر الادب والكشف عن اثره في تنمية فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الرابع الاساس في الاردن ، اشجان حامد الشديفان ، مجلة العلوم الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، 2012
8. تدريس العلوم ومتطلبات العصر ، دار الفكر العربي ، عبد السلام مصطفى عبد السلام ، مصر ، القاهرة ، 2006
9. تدريس مهارات التفكير، ط1 ، جودت احمد سعادة ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2009.
10. تدريس اللغة العربية بين الطرائق والاستراتيجيات التجديدية ، طه علي حسين الدليمي ، اريد عالم الكتب الحديث ، عمان ، الاردن ، 2009
11. تطوير المناهج التعليمية ، فوزي الشربيني وعفت الطناوي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2011
12. صعوبات تدريس الادب والنصوص في المرحلة الاعدادية ، جاسم مُجَّد عبد السلامي ، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد .
13. طرائق تدريس الرياضيات واساليبه ، عبد الواحد حميد الكبيسي ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2008.
14. فاعلية برنامج قائم على مدخل الحلقات الادبية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، جمال ياسين عطية ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، 2006 .
15. القياس والتقويم التربوي والنفسي في العملية التدريسية ، صلاح الدين محمود علام ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2010 .

16. مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، سعد علي زايد وإيمان اسماعيل عايز ، ط1 ، مؤسسة المرتضى للكتاب العراقي للنشر ، بغداد ، العراق ، 2011 .

17. مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، سعد علي زايد وإيمان اسماعيل عايز، ط2 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2014 .

18. Incorporating Literature Circle in Attired – Grade classroom

Doctor of Education university of Pittsburgh, – Morrow, 2005 .

19. The effects of participation in literature circles on reading

comprehension unpublished Doctoral Dissertation university of Miam, .

Marshal J.C ,2006

20. Measuring Classroom Achievement, Brwon ,F .C ,Golt Rinehart and

Coniston , new york.